

كيف نحج ؟ ح 31.5 ("يوم التروية") | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيتم مناسككم لكم فاذكروا الله كذكركم
ابائكم او اشد ذكرا رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم ايها الاخوة والاخوات
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وطيب الله اوقاتكم مرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات سلسلة - 00:01:05
في مناسك هذه السلسلة التي تأتيكم من تقديم وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نطرح
في هذه السلسلة مجموعة من القضايا المتعلقة بركن الاسلام الخامس بحج بيت الله - 00:01:21

ضيف هذه السلسلة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة
القصيم عضو التوعية الاسلامية في الحج ارحب باسمكم جميعا بالشيخ عمر فمرحبا - 00:01:38
اه مشاهدي الكرام سنتحدث في هذه الحلقة باذن الله تعالى عن اليوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية ما هو يوم التروية نستمع
الى اجابات الاخوة في التقرير الاستطلاعي التالي ثم نعود باذن الله - 00:01:55

مناسك مناسك يوم التروية هو ثمانية ذو الحجة اليوم اه ثمانية. اللي يسبق يوم الوقفة في عرفة. هو يوم ثمانية من ذو الحجة اليوم
الذي يسبق عرفات يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة - 00:02:12
وسمي بهذا الاسم اه بسبب تجميع المياه للحجاج. واروههم في هذا اليوم. يوم التروية اه هو اليوم الثامن من ذي الحجة. يتوجه
حجاجنا مني اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة اه كان اهل مكة يجمعوا الماء فيه عشان يسقوا الحجاج موسم الحج. والاليوم الثامن من
شهر ذي الحجة يتوجه فيه الحجاج الى منى - 00:02:43

يؤدوا الخمسة فروض كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. هو اليوم الثامن من ذي الحجة يقوم فيه الحجاج في خمس في مني كما
فعل الرسول عليه الصلاة والسلام يوم التروية اليوم اللي يسبق يوم عرفة - 00:02:58
ويكون الوقوف به في مني. مناسك مناسك اه شakra لكل المشاركين في هذا التقرير او هذا الاستطلاع واعيد الترحيب بكم دكتور عمر
وسنتحدث في هذه الحلقة باذن الله تعالى عن - 00:03:15

يوم التروية بداية اه ما هو يوم التروية بعض الاخوة اجاب بيان معنا هذا اليوم اه يعني عادت الحجاج وتعرفون يعرف الاخوة
جميعا ان الحج لم يكن طارئا في الشريعة الاسلامية بل كان من سنة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:03:33
ثمة عادات كانت ماضية ومستمرة ومن ذلك هذا المعنى وهو التروية مأخذ من الرواء وهو العائد الى شرب الماء اللي بيحصل به
الري منه سمي بباب الريان لانه ويدخل معه الصائمون مقابلة لصومهم يدخلون معه ليرورووا - 00:03:59

في يوم التروية هنا مأخذ من الاستعداد او او عمل الحجاج في جمعهم الماء الذي يروروون به وقبل ان ينتقلوا من مكة الى المشعر الذي
هو اول المشاعر اه المتعلقة بمناسك الحج بعد مكة - 00:04:19

آآ وتبدأ به المناسك هو مشعر مني الله شرقا يأتون يحملون الماء. تعرف المسافة قديما يعني هناك الجبل هذا الكبير الفاصل وقبل
هذا الجبل هناك مساحة شاسعة لا يأس بها. اه لا يوجد فيها اه - 00:04:38

التروي من الماء فكانوا يحملون معهم الماء في القرب ونحو ذلك ومن هنا ايضا وجدت وظيفة السقاية جعلتم سقاية الحاج عمارة

المسجد الحرام وهذه من المهام العظيمة التي كانت تقوم بها قريش في الجاهلية وفي الاسلام ايضا - [00:04:57](#)
المقصود ان هذا اليوم كانوا يتربون به ويستعدون للذهاب الى يوم اه الى منى في اليوم الثامن والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان اليوم الثامن قبل الزوال بمدة لا بأس بها احرم امر من كان قد حل في اليوم - [00:05:14](#)
ممن ممن كان معه من اصحابه ان يحرم بالحج. اما هو فما زال محظيا عليه الصلاة والسلام. كما سبق معنا في لقاء سابق لانه كان
قارنا وقد ساق الهدي معه ولم يحل الا يوم النحر - [00:05:30](#)

فهنا يشرع للمؤمن في ضحى اليوم الثامن ان يلبي بالحج ان كان تمتع وان كان قد لم يبدأ بنسكه بعد فيشرع له ان يبدأ في هذا
الوقت في هذا الوقت. وفي هذا الوقت بالذات الى ان تزول الشمس هذا هو وقت التمتع الاكمل. وقت التمتع الاكمل فمن اراد ان يتمتع
فعليه ان ينهي عمرته - [00:05:43](#)

اذا اراد ان يتمتع التمتع الاكمل ان ينهي عمرته قبل زوال الشمس من اليوم الثامن لتبقى مسافة قصيرة بين الحل والاحرام لان الله
سبحانه وتعالى لما ذكر التمتع قال فما التمتع فمن تمتع بالعمره ايش - [00:06:06](#)
الى ثمة مسافة بين العمرة وبين الحج لكن لو قدر انه اخذ عمرته اليوم الثامن ولو بعد الزوال بل ولو اخذها يوم عرفة ثم قصر ثم قال
لبيك حجا فانه شرعا يعتبر متمتعا - [00:06:21](#)

لكن التمتع الاكمل هو هذا ان يحرم بالعمره قبل ان ينتهي عفوا من عمرته قبل زوال الشمس حتى يتمكن من الاحرام بالحج قبيل
زوال الشمس ليوافق بذلك السنة يحل يعني قبل ايه وليس معنى الحل - [00:06:34](#)

ان ان يخلع ثيابه كما يفهم بعض الناس. لا الحل المقصود ان ينفك من نسك العمرة وهذا يحصل بالحلق او بالقصير او بالقصير فان
كان الحل فان كان العهد قريبا فالعلماء نصوا رحمهم الله تعالى على انه لا ينبغي له ان يحلق ليبقى له شيء يحلقه يوم النحر -
[00:06:51](#)

الشاهد من هذا ان يوم النحر يشرع للانسان ان يحرم فيه على الوجه الذي ذكرناه امر اخر اشار له بعض الاخوة ايضا في الاستطلاع
هذا الذي قبل قليل وهو انه يشرع للانسان ان يبقى في منى - [00:07:10](#)
خمس صلوات لسنا ان نقول انه يشرع له ان يحرم اه قبل الزوال او في الضحى فنقول نعم فجر يوم عرفة يصلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر من اليوم التاسع في منى - [00:07:23](#)

في اليوم الثامن وفجر اليوم التاسع. اي نعم. تابعة للبقاء في مشعر منى. جميل. يصليها قصرا من غير جامع من غير جمع كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم. اما اهل مكة اليوم فمع اشتباك البنيان فالاولى لهم ان لا يقتروا - [00:07:37](#)
آهل مكة ايضا يدخلون في الحكم في مسألة آآ عفوا القصر ومسألة نعم مثل غيرهم يشرع لهم ان يذهبوا الى المنسك هذا
متعلق بالحجاجين كان سواء من مكة او من غيرها - [00:07:56](#)

مسألة التروي يعني تأسيا بالسنة اخذ المياه هل هذا؟ لا ليس المقصود هذا هو وصف لافعال الناس في ذلك الوقت انهم كانوا يتربون
اما اما اليوم الانسان والله الحمد يفتح صنور الماء ويخرج منه الماء - [00:08:12](#)

يعني مسألة لنقل آآ يعني مطابقة السنة. نعم نعم. بعض الناس هو هذا. سمي يوم التروية وتعرف ايام الحج كلها لها اسماء اليوم الثامن
يوم التروية يوم التاسع عرفة. يوم العاشر يوم النحر. يوم الحادي عشر يسمى يوم الرؤوس - [00:08:25](#)
ويوم الثاني عشر يسمى اليوم الاول الينف الثالث عشر الينف الثاني يوم الحادي عشر سمي يوم الرؤوس لانهم كانوا بعد ان
يضحوا يذبحوا اضاحيهم وهداياهم تقطع الرؤوس وتحمس على النار ونحو ذلك فسمى يوم الرؤوس كما في - [00:08:44](#)
السراء بنت نبهان رضي الله تعالى عنها في طيب الموجودون في منى يوم التروية اليوم الثامن من ذي الحجة هل يستحب لهم فعل
شيء معين؟ نعم. النسك المتعلق بهم امران. البقاء - [00:08:58](#)

ا نسكافي في مشعر منى وهو سنة بمعنى لو قدر للانسان انه لم يقف فلا شيء عليه. لكن انا اوصي اخوتي الحجاج ونفسي قبل ذلك
ان نحرض على اداء كل سنة استطعنا اليها سبيلا - [00:09:12](#)

اقرب الى بر الحج وارجى باذن الله تعالى في الحصول على الثواب العظيم الذي آخبر به النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني فيما يتعلق ببقاء الانسان في ميناء ليس بقاوه معناه ان - 00:09:38

يمضي وقته كما لو كان في يوم عادي. لا هنا بدأت المشاعر يعني ينبغي للإنسان أن ينشغل بماذا ينشغل بالتسبيح والذكر لله سبحانه وتعالى. ينشغل بقراءة القرآن بعمارة وقته بما يفيد - 00:09:52

لا بأس من الاحاديث الجانبية لا بأس من اه الممازحة لا بأس من شيء من هذا. لكن يحرض الانسان على ما اه على على اه حياة حجه من ان - 00:10:05

يعني جميل يخترق او اذا تاذن لي سئاري على هذا باذن الله تعالى بعد قليل خاصة في التقرير الذي سيعرضه الزملاء بعد قليل الحج عن اعمال يوم التروية لكن اه متى يسن الدخول الى الى منى في يوم - 00:10:16

كما قلنا ضحى الصبح. يعني بعد طلوع الشمس ربع ساعة يبدأ وقت عليه الصلاة والسلام ايه. اه يعني دل حديث جابر وغيره رضي الله تعالى عنهم جميعا انه احرم ضحى اليوم الثامن. والظاهر انه ليس الضحى المبكر - 00:34:10

ونما ضحى الذي يسمى الان الضحى الكبير. فليس هو الذي قبيل الظهر وليس الذي هو بعيد شروق الشمس انما هو في المنتصف اه
جميل اه تأذن لي سندذهب مع لشاهد - 00:10:54

آيات الحج هو يعني اليوم الاول يعني اول ايام وصول الحاج الى منى - 00:11:07

وتعرف مبيتهم في مني. والصلوات الخمس يعني كلها الفروض الخمسة يعني في مني. المبات في مني ثم اتصلت الفجر بعدين نتوجه الى عرفة. آآ الحاج بيقوم داخل على مكة. تقف طواف القدوم. بعدين يوم طالع على مني. يوم التروية. يقعديرو - 00:11:28

غيروا مناسك الحج ويفضل قاعد هناك طول الليل يقرأ قرآن يتذكر يوم طالع فجر يفضل قاعد لغاية الفجر ويقوم طالع على عرف صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء. وفجر آآ يوم تسعه - 00:11:50

في منى وبعد كده بيطلعوا على عرفة. الحاجج بيطلعوا على عرفة. مناسك. مناسك اه مرحبا بكم وشكرا للمشاركين في هذا الاستطلاع اه اعمال، يوم التروية اليوم الثامن، اه اجمعوا بين حدثكم ومعرفتكم وعلمكم وبينما طرحه الاخوة - 00:12:12

نقول يعني ملخص ما سبق قبل ان الانسان يشرع له سواء كان من اهل مكة او من غيره مكة ان يكون صاحب يوم الثامن في من - 38:12:00

وان يبدأ بالنسك فان كان مفردا او قارنا قبل يعني كان يكون لبى بالحج قبل يوم التروية فالامر في حقه واضح من جهة التلبية لكن سق، التسوك المتعلقة بالذهب الى مشعر من - 00:12:53

هذا واحد من لم يجد مكانا كما تقدم فالامر في حقه واضح فهذا سنة او كان مشغولا بشيء اهم كتطبيب مريض او نحو ذلك فامرها واضح لكن نتكلم عن الحالة المعتادة السالمة من الطوارئ، فبنفس لانسانا ان يذهب وان يادر - 00:13:08

ولا يقول هذه سنة فيتركها لا. فلي sis آآ يعني اقول ينبغي للمؤمن خصوصا في هذه الشعيرة العظيمة ان يبادر بفعل كل مستحب فضلا عن الماحب فضلا عن لا: النب عليه الصلة والسلام اطلة. قبلها عاما وقا. خذها عن مناسككم - 00:13:23

عني مناسكم. صحيح ان الانسان لا يأثم بترك هذا البقاء هنا. او لا يأثم بترك هذا النسك. لكنه يفوته خير. يفوته خير هذى واحدة الثانية بشاء له ان يؤدي الصلوات في مكانه الذي هو فيه - 00:13:39

كان قرب مسجد النبي راح مثلا شرع له ان يصلى مع جماعة المسلمين من لم يكن قريبا فیصلی في المکان الذي هو فيه جماعة مع اصحابه واصفا الصالات قصرا على الحجـ 00:13:54

كما هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم آأ يعني يستمر هذا الامر الى فجر يوم عرفة فإذا اوشك او طلعت الشمس من يوم عرفة

انطلق الى عرفة كما ان شاء الله لعلنا نذكر هذا في لقاء قادم فيما يتعلق باعمال يوم عرفة - [00:14:06](#)
الى هنا ينتهي ما يتعلق بمشعر آآ مني في اليوم الثامن لكن ثمة نقطة اه اذا اذنت لابا اسامه تتعلق التوافل في في يوم اه التروية او
[00:14:25](#) في عموم السفر. في عموم السفر ومنه سفر الحج. من -

ان هذه الاماكن المقدسة وان والمضاعفة آآ يعني الصلوات التي جاءت في صلاة في مسجدي هذا بمئه الف صلاة ما سواه اه تحت
[00:14:40](#) بعض الناس الى ان يحافظ حتى على السنن الرواتب في السفر -

والواقع ان السنن الرواتب اه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تركها النبي صلى الله عليه وسلم تركها. في في السفر في السفر. نعم.
[00:14:58](#) سواء في سفره هذا او في غيره من الاسفار -

والسنة كما تكون بالاقتداء بالفعل فان الاقتداء ايضا يكون اعيد العبارة الاقتداء كما يكون بالفعل يكون بالترك يقول قائل انا اريد ان
استغل هذه الفرصة واغتنمها. انا موجود في حرم الله تعالى. فنقول ترك تعبدا لله عز وجل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. تؤجر
[00:15:10](#) عليه. تؤجر عليه اعظم من -

الاجر الذي يفعلها ويظن انها افضل لكن هل هذا يسري على جميع التوافل؟ فنقول لا فقط السنن الرواتب فقط اما بقية التوافل فانها
تفعل. فيما يتعلق بالصلاحة الرواتب سوى سنة الفجر. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتركها سفرا ولا حظرا. والوتر - [00:15:34](#)
والوتر اه هو اذا قلنا سائر التوافل تفعل الا السنن الرواتب ما عدا ركعتي الفجر اتضحت الامر وهذا فيه يعني لعله فرصة لتصحيح مفهوم
ايضا عند بعض الناس. وهو يظن ان السفر يعني ان لا تتنفل البتة. لا - [00:15:51](#)

بل نقول انه لا يسقط في السفر سوى السنن الرواتب ما عدا ركعتي الفجر. اما بقية التوافل ركعتي الضحى او الوتر او نحو ذلك فانه
يسرع للانسان ان يفعلها سفرا وحظرا. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل مكة فاتحا - [00:16:05](#)

صلتها ما في ركعات وقد كان مسافرا عليه الصلاة والسلام. كان مسافرا حينها وابن عمر رضي الله تعالى عنهمما آآ تأكيدا لمسألة ترك
[00:16:20](#) التوافل ترك الرواتب في السفر صلی مرة قصرا -

كما في الصحيح وقال صليت خلف النبي صلی الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم يقصرون فلما رأى اناسا يتتنفلون يعني
[00:16:35](#) يصلون السنن الرواتب في السفر انا لو كنت مسبحا يعني متتنفلا لاتتمت صلاتي -

كيف يشرع لي ان اقصر الصلاة الفريضة من اربع الى اثنتين ثم اتي انا بالسنة الراتبة وهذا من فقهه رضي الله تعالى عنه بالنسبة للبقاء
[00:16:51](#) في هنا يوم الثامن. نعم. بعض الناس احيانا يتعجلون الذهاب الى عرفة -

بعد منتصف الليل يغادرون هل هذا لا لا السنة ان يبقوا الى ما بعد طلوع الشمس احيانا احيانا بعض الحاجاج لا خيار له يقوم ضمن
شركة طوافة او ضمن مؤسسة او معه نساء او هناك العوارض في هذا العصر كثرت جدا يعني سهل الوصول الى البيت لكن -
[00:17:06](#)

الوصول حصلت هناك مشاكل بعكس الزمن السابق كان الوصول الى البيت صعبا واداء النسك سهلا هنا الان الانسان ليس محكوما
بنفسه قد يكون مع مجموعات او شركات حج وعمرة قد يكون اه لا خيار له مؤقت بوقت وقد تأتيه اوامر من فوقه فهنا لا
[00:17:25](#) خير له. لكن نحن نتحدث في الحالة المعتادة -

ومن كان له خيار. اما من اجبر او قيل له لا بد من الذهاب. لأن المسألة مرتبة هناك مواصلات هناك امن هناك اه طرق هناك اعتبارات
معينة فهنا اذا ذهب وهو وعلم الله من قلبه انه لو لا هذا لبني نيته ويكتب له ان شاء الله تعالى ثواب ما نوى جميل
[00:17:44](#) تبقى معنا -

اه دققة ماذا عن مسألة في مسجدنا اشرت قبل قليل لان هو ورد في فضل حديث لكنه لا يصح كما بين ذلك ابن القيم رحمه الله في
[00:18:04](#) كتابه المنيف -

انه آآ فيه كذا وكذا لا يصح فيه شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى يعني تصور لو ان الناس كلدوا
ان يصلوا في هذا المسجد وهم الان بالمالابين - [00:18:20](#)

حصل حرج عظيم. والآن الحرج موجود والزحام يعني حوله قليل. فما ظنك لو قيل للناس كلهم تقصدوا هذا؟ هذا ليس بمشروع. فإذا كان مشعر عرفة اذا اذنت لي دقيقة مشعر عرفة هو مشعر عرفة لا يشرع تقصد بقعة بعينها - [00:18:33](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف فما ظنك بمشعر منى اخيرا قليل جدا جدا من الحجاج آآربما جهلا وبالتأكيد جهلا اه يرمي الجمار في يوم التروية. من باب النكایة في الشیطان - [00:18:49](#)

هل هذا اذا كان هذا مبنيا على هذا الفهم يعني فهو خطأ طبعا قطعنا غلط هذا ليس موضعنا له بالاتفاق لا خلاف في ذلك بين اهل العلم ويؤجل حصياته الى - [00:19:06](#)

اي نعم يؤجلها ويحتفظ بها. جزاكم الله خير دكتور عمر على ما تفضلتم به من الحديث حول يوم التروية. في الحلقة القادمة باذن الله تعالى اه سنرجوك الحديث عن يوم عرفة في اذن الله تعالى. شكرنا لمشاهدي الكرام الذين تابعوا هذه الحلقة التي كان ضيفها فضيلة [الشيخ الدكتور عمر ابن عبد الله - 00:19:16](#)

المقبل الاستاذ المشارك بكلية والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم عضو التوعية الاسلامية في الحج نلتقي باذن الله تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم - [00:19:36](#)

اتنا في الدنيا يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:19:59](#)